

نور على الدرب 632 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20
اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح - 00:00:40

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من دولة قطر باعنتها احدي اخواتنا من هناك تقول انا اخت لكم في الله مقيمة في دولة قطر ولي عدة اسئلة - 00:01:00
اول اسئلتها شيخ صالح تقول فيه علي ايام لا اعرف عددها من شهور رمضان. وانا اصوم الان الخميس والاثنين او الخميس كلما سنحت الفرصة بذلك. فهل ذلك صحيح؟ ام علي كفارة اطعام مساكين ايضا جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن - 00:01:20
الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فان صيام رمضان صيام شهر رمضان ركن من اركان الاسلام على كل مسلم مكلف اه قادر على الصيام. قال تعالى فمن شهد منكم الشهر - 00:01:40
فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا - 00:02:00
فاوجب الله الصيام على هذه الامة اداء لمن حضر وهو صحيح او قضاء لمن كان مسافرا او كان مريضا من ايام اخرى. فما ذكرته السائلة من ان عليها اياما من رمضان افطرتها الا متعمدة من غير - 00:02:20
او انها معذورة او نقاش او كانت مسافرة او غير ذلك من الاعمال الشرعية. المهم انه يجب لي القضاء بعدد الايام التي افطرتها واذا كانت لا تعرف عددها فانها تقدرها وتجتهد في تقديرها وتصوم بعدد - 00:02:40

ما يغلب على ظنها انها افطرتها وعليها مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم عن التأخير. وان تفرج عن كل يوم مقدار كيلو ونصف من الطعام للفقراء مع التوبة الى الله سبحانه وتعالى. واما صيام التطوع كما ذكرت انها تصوم الاثنين والخميس فهو لا - 00:03:00
كي لا ينجي عن صوم رمضان لا بد من القضاء بنية القضاء من رمضان قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وصوم التطوع لا يجزي عن الصوم الواجب. فلا بد ان تصوم الايام التي افطرتها ان كانت - 00:03:20
عددها والا فانها تقدرها وتجتهد في تقديرها وما غلب على ظنها من عدد هذه الايام فانها تصومه قضاء نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا تسعى اختنا وتقول زوجي يطلب مني ان امسح له الحذاء - 00:03:40

وتأبى نفسي ذلك واعتبرها اهانة لي خاصة انني متعلمة وخريجة جامعة مثله تماما. ولا استطيع ان لزلك برغم تصميمه مما سيولد خلافا بيننا. فهل انا اثم في ذلك؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. الامر - 00:04:00
وفي هذا سهل جدا. الحمد لله. وطاعتك لزوجك في امر يسير فهو مسح الحذاء. امر ليس بالصعب وهو يكسبك الله عنك وآآ ليس يكلفك شيئا كثيرا او يشق عليك الذي نرى ان - 00:04:20

في ذلك وليس في ذلك اهانة الحمد لله كما ذكرت ليس فيه اهانة انه امر يسير وتحصل به طاعة الزوج الذي نراه ان تطيعي في هذا نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعض النساء شيخ صالح اذا كانت متعلمة - [00:04:40](#)

كاختنا هذه او كان تعليمها يفوق تعليم الزوج ربما يولد ذلك عندها شعورا نفسيا معنا. هل من كلمة شيخ صالح نعم وحق الزوج واجب على زوجته سواء كانت متعلمة او غير متعلمة فان الزوج له حقوق عظيمة على زوجته - [00:05:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها بعظم حقه عليها سواء كانت متعلمة او غير متعلمة. كما ان الزوج عليه حقوق لزوجته. نعم نعم. سواء كان متعلما او غير متعلم. فالحقوق - [00:05:20](#)

لا يراعى فيها كون الانسان متعلما او غير متعلم وانما يراعى فيها الاستطاعة وعدم الاستطاعة فقط نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا كانت الزوجة متعلمة وزوجها غير متعلم او كان المؤهل غير متكافئ لا يضر او لا - [00:05:40](#)

ينبغي ان يكون منظورا اليه في مقام الزوجية شيخ صالح؟ لا نعم في مقام الزوجية وغيرها بل المطلوب العكس وهو ان كل ما تعلم الانسان انما كثر تواضع الطيب كلما تعلم الانسان كلما كثر تواضعه. طيب. وكلما كان جاهلا حصل منه التكبر - [00:06:00](#)

والاعجاب بنفسه التعليم لا يجلب الا الخير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول في قضية مركبة الشيخ صالح سافر زوجي لمدة شهر ونصف ثم عاد فجأة وذلك فجر يوم الخامس عشر من شهر شعبان وكنت قد نويت - [00:06:20](#)

صيام بنية الاقتداء بسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وبنية قضاء ما علي من ايام مضت في شهر رمضان السابق وكان زوجي ايضا قد نوى الصيام تطوعا واقتداء بالسنة وحدث بيننا ما جعلنا نفطر وندمنا على ذلك - [00:06:40](#)

زوجي صيام يومين كفارة عما فعل وصامهم فعلا. وصمت انا يوما بنية الكفارة عن ذلك اليوم. فما الحكم في هذه جزاكم الله خيرا. هذا كله خطأ. الله المستعان. لان الصيام يوم خمسة عشر من شعبان لم يفوت به دليل عن - [00:07:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقصد صيامه وافراده بالصيام من اجل انه اليوم الخامس عشر من شعبان بدعة ما انزل الله بها من سلطان اه ولكن من كان يصوم ووافق شهر ووافق الخامس عشر من شعبان اثناء صيامه فلا بأس. اما ان يقصد هذا اليوم بمفرده - [00:07:20](#)

او بخصوصه ويظن انه يستحب صيامه فهذا خطأ كبير. وهذا من الابتداع لانه زيادة في العبادة ما انزل الله بها من سوء فما فعلته هذه المرأة وزوجها من قصد صيام اليوم الخامس عشر من شعبان امر غير مشروع ولا يجب عليهما قضاء - [00:07:40](#)

الى الى افتراه لانه اول اول ان انه لا يجب القضاء الا الصوم الواجب. الصوم الواجب هو الذي يجب قضاؤه. اما صوم التطوع فطر فيه الانسان فانه لا يقضى هذا لو فرض ان صوم شعبان النصف من شعبان انه مستحب مع انه كما ذكرنا ليس - [00:08:00](#)

بمشروع طيب طيب فلا بأس بالافطار فيه ولا قضاء على من افطر فيه لانه صوم غير مشروع واما انها نوت ان هذا اليوم تكون قضاء عن يوم من رمضان فلا مانع ولكن لا يأتي لا تتحرى النصف من شعبان بل اذا كانت تصوم قضاء وصادق - [00:08:20](#)

وان دخل فيه في قضائها النصف من شعبان فلا بأس يدخل تبعا. اما انها تؤخر القضاء الى النصف من شعبان تظن ان النصف من شعبان فيه طويلة هذا غلط والقاعدة ان من ان من صام قضاء يوما من الايام فانه يجب عليه اكمال اليوم ولا - [00:08:40](#)

قطع الصيام اثناء النهار في قضاء واجب لانه اذا شرع فيه لزمه اكماله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا نيتها بصيام التطوع نية في غير محلها الشيخ صالح؟ نعم نيتها بالتطوع في النصف من شعبان - [00:09:00](#)

لصيام النصف من شعبان بمفرده هذا غير مشروع. وفي غير محله. طيب. نعم. وكونهم يجمعون بين نية القضاء ونية التنفل او نية الاقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ما تعليقكم على ذلك؟ لا سنة في هذا اليوم بخصوصه. طيب. فاعتقاده من - [00:09:20](#)

هذا من سنة الرسول هذا خطأ وكان يصوم بنية القضاء والتطوع هذا ايضا خطأ بل يصوم بنية القضاء اذا كان عليه قضاء من رمضان يصومه بنية القضاء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح حل للانسان ان يتطوع وعليه - [00:09:40](#)

لم يقضه. الاولى والاحوط ان يبادر بالقضاء. طيب. هذا هو الاولى والاحوط. طيب. فان تنفل بالصيام قبل ما عليه من القضاء صح ذلك؟ الحمد لله عند كثير من اهل العلم طيب طيب لان القضاء موسع والفرط الموسع يجوز التنفل قبله كصلاة الفريضة اذا -

دخل وقتها نعم فانه يجوز صلاة النافلة قبلها او تشرع. الحاصل ان الفرض الموسع يجوز التنفل قبله. ولكن كل ما بادر الانسان باداء الواجب فهو احوط وافضل له. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. القضية الاخيرة التي تعرضها اختنا - [00:10:20](#)

زوجي يعطيني مبلغا من المال مصروفا للبيت. وانا اعمل ولي مرتب خاص بي. فيدخل كله في مصروف البيت وادخروا ما شئت لوقت الحادث فيكون ما يعطي مما يعطيني زوجي. فهل اذا تصدقت فيكون مع ما يعطيني زوجي - [00:10:40](#)

فهل اذا تصدقت بجزء منه او اهديت لاحد اقاربي هدية منه يكون ذلك فيه اثم؟ جزاكم الله خيرا. لا بأس على السائل من مصروف البيت لان هذا فيه اجر للجميع واعطاء السائل امر مشروع - [00:11:00](#)

قال تعالى والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. قال تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر فاعطاء السائل من مصروف البيت امر مشروع. ولا حرج في ذلك والاجر للجميع ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:11:20](#)

واحسن اليكم احد الاخوة المستمعين بعث بجمع من الاسئلة عبر رسالة له ويقول في نهايتها اخوكم في الله اياد ابو صلاح على غياب له جمع من الاسئلة كما اسلفت يقول في احدها بعض النساء يأتي لهن العذر الشهري في رمضان. ويقتصرن في القضاء حتى - [00:11:40](#)

ايوشك ان ياتي رمضان او بعدها بسنة ويتذكرن ويكسرن الاسئلة حول هذا الموضوع. فما هو التوجيه لاختواتنا الله. التوجيه من كان عليه قضاء من رمضان يستحب له المبادرة بقضائه من اجل تفريغ ذمته من الواجب - [00:12:00](#)

من اجل تحصيل الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى لانه بحاجة ماسة الى ذلك. لكن يجوز له التأخير الى ان لا يبقى على رمضان القادم العدد الايام التي عليه. فحينئذ يجب عليه القضاء. ولا يجوز له التأخير الى ما بعد رمضان من غير عذر. الحاصل ان من - [00:12:20](#)

كان عليه قضاء من رمضان المستحب له المبادرة بقضائه وله ان يؤخره الى ان لا يبقى على رمضان الجديد الا عدد الايام التي عليه فانه حينئذ يجب عليه القضاء لاجل ان يخلص منه قبل ان يدخل رمضان الجديد. فان اخره من غير عذر الى ما بعد - [00:12:40](#)

ضمان جديد وجب عليه امران وجب عليه القضاء ووجب عليه اطعام مسكين عن كل يوم عن التأخير. وام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تخبر انها كان يكون عليها القوام من رمضان فلا تتمكن من قضائه الا في شعبان لاجل مكان رسول الله صلى الله عليه - [00:13:00](#)

عليه وسلم ادل على جواز التأخير الى ان لا يبقى الا قدر الايام التي عليه قبل رمضان الجديد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول نطمع ان نكون خاشعين في الصلاة كما امرنا كما امرنا ربنا سبحانه وتعالى ولكننا - [00:13:20](#)

قالوا احيانا عن الكيفية التي تجعلنا خاشعين في صلواتنا. يوجهون الى ذلك جزاكم الله خيرا. لا شك ان الخشوع في الصلاة هو لبها وروحها والذي شرعت من اجله. قال تعالى وقال سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وانها لكبيرة الا - [00:13:40](#)

الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. والخشوع هو روح الصلاة وهو لبها. واذا خلت الصلاة من - [00:14:00](#)

خشوع فانها تكون كالجسم الذي لا روح فيه. فالمسلم يجب عليه ان يحضر قلبه في الصلاة وان يستحضر عظمة الله سبحانه وتعالى في الصلاة وان يتدبر كلام الله وهو يقرأه في الصلاة فان هذه امور تستدعي الخشوع. اولا اذا اقبل - [00:14:20](#)

كانوا بقلبه على الله سبحانه وتعالى وترك اشغال الدنيا وهمومها. ثانيا ان يستحضر عظمة ربه الذي هو واقف بين يديه ويدعوه ويناجيه بكلامه وبدعائه سبحانه وتعالى. ثالثا ان يدخل في الصلاة وهو فارغ من الاشغال - [00:14:40](#)

التي تشغله عن الصلاة ولهذا نهى عن الصلاة بحضرة الطعام ونهى عن الصلاة وهو يدافعه الاخبثان لان هذه الاشياء تشوش صلاته فيدخل في الصلاة وهو متهايا لها ليس له شواغل بدنية او نفسية تشغله عن صلاته مع الاستعاذة بالله - [00:15:00](#)

فمن الشيطان في بداية الصلاة بعد الاستفتاح يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا قال هذه الكلمة العظيمة لحضور قلب فان الله سبحانه وتعالى يطرد عنه الشيطان الذي يشوش عليه صلاته من اجل ان يشغله عن الخشوع في صلاته. نعم - [00:15:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل اخونا سؤال اخر فيقول بعض النساء يتساهلن في معرفة احكام العذر الشهري وحينئذ يفرطن في بعض الايام فقد تكون الواحدة منهن طاهرا ولا تؤدي الفرائض باعتقادها ان المدة لم - [00:15:40](#)

تكتمل ما هو توجيهكم يحفظكم الله. يجب على المرأة المسلمة اذا انقطع دورها ان تغتسل من الحيض وان وان تصوم يوم تصلي الصلوات الخمس لانها لم تعذر في ترك الصلاة والصيام الا في مدة الحيض. واذا انقطع - [00:16:00](#)

فانه زال عذرها ووجبت عليها الصلاة اليومية والصيام في رمضان وكذلك شرع لها ان تتنفل بما تيسر لها من نوافل الصيام ونوافل الصلوات وغير ذلك. فالحاصل انه يجب على المرأة المسلمة ان تبادر بالاغتسال الى - [00:16:20](#)

انتهت حيلتها لاجل ان تؤدي ما عليها من الصلوات ومن الصيام وغير ذلك. ولا يجوز لها ان تتكاسل او تتأخر حتى يمضي عليها شيء من الواجبات تؤخره عن وقته او تتركه استمرارا في حالتها وهي حائض فان - [00:16:40](#)

حالتها بعد انقطاع الدم تختلف عن حالتها وقت نزول الدم. كانت وقت نزول الدم معذورة لكن اذا انقطع دمها وانتهت حيضتها زال عذرها ووجبت عليها العبادات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد الاخوة سمى نفسه ابو حذيفة - [00:17:00](#)

مقيم في المنطقة الجنوبية يقول عندنا بعض الناس يعتقدون في الاولياء ويعتقدون النفع والضرر ويستعينون بهم في كل باحوالهم رغم ان بعض الاولياء كما يسميهم الذين يستعينون بهم قد توفوا من سنين. ولقد حذرهم بعض الاخوان ولكن بدون - [00:17:20](#)

دوني فائدة وبعض الناس رجعوا وتابوا الى الله ما حكم مثل هؤلاء جزاكم الله خيرا؟ ولا سيما اذا توفوا على ذلكم الحال يحفظكم من توفي وهو يستغيث بالاموات ويدعو الاموات ويتقرب اليهم فانه يكون مشركا بالله عز وجل الشرك - [00:17:40](#)

اكبر ويعامل معاملة المشركين الا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين وانما يعامل معاملة المشركين لانه ومشرك بالله عز وجل مات وهو يدعو لله نده. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. هذا امر خطير - [00:18:00](#)

جدا. فيجب على هؤلاء الذين يتعلقون بالاموات ويستغيثون بهم ان يتوبوا الى الله وان يخلصوا العبادة لله. فان الاموات لا ينفعون ولا يظرون وليس لهم من الامر شيء ولا يجوز التعلق بهم والتبرك بهم او اعتقاد انهم ينفعون او يضررون هذا اعتقاد اهل الجاهلية اعتقاد - [00:18:20](#)

المشركين الوثنيين الواجب توبها الى الله ممن يفعل ذلك لانه مشرك على غير دين الاسلام ولو مات على هذا صار من اهل النار الذين فيها والعياذ بالله ثم واجب العلما طلبة العلم في كل مكان وفي كل زمان واجبههم الاعظم ان يقوموا بالدعوة الى الله - [00:18:40](#)

تبصير الناس وتحذيرهم من هذا الشرك والواجب على ولاة الامور الواجب على ولاة امور المسلمين ان يزيلوا هذه الاضرحة وهذه الابنية التي بنيت على القبور وان يمنعوا الناس من هذا الشرك الاكبر الا هو واجب الجميع. يجب على العلماء ان يبينوا ويرشدوا ويحذروا ويجب على ولاة - [00:19:00](#)

المسلمين ان يزيلوا هذا المنكر وان يمنعوا منه بقوة السلطة التي اعطاها الله سبحانه وتعالى. لان الناس معلقون بدممهم. الناس معلقون بدمم العلماء وبدمم ولاة الامور. فيجب على الجميع ان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان. نعم - [00:19:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة دائما للبحوث - [00:19:40](#)

العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا - [00:20:00](#)